

١٥

# خُطْوَةٌ وَ خُطْوَةٌ

فِي مَبَادِيّ التَّجْوِيدِ لَطَلَّابِ الحَلَقَاتِ

إِعْدَادُ

خَادِمِ القُرَّاءِ وَأَهْلِهِ

كَمَالِ بِنِ سَيِّدِ البِيْمَانِي

**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
رَبِّ یَسْرٍ وَّأَعْنِ یَا کَرِیْمِ**

الحمد لله منزل الكتاب ، والصلاة والسلام على أفضل من جود ورتل سيدنا محمد ، وعلى آله وجميع  
الأصحاب ، الصادقين المخلصين بلا ارتياب ، ومن تبعهم بإحسان ما استمر الليل والنهار إلى يوم الحساب ،  
وبعد :

فهذه بعض مبادئ في التجويد كنا قد شرحناها لطلاب الحلقة ، فرأيت أنه من الأفضل جمعها في مذكرة لتكون  
أساساً تمشي عليه حلقات تحفيظ القرآن مع كل طالب مبتدئ في التجويد ، وأسميتها ( ١٥ خطوة وخطوة في  
مبادئ التجويد لطلاب الحلقات ) . أسأل الله أن ينفع بها كل من قرأها ودرسها ، وأن يجزي عني كل من له  
فضل عليّ خير الجزاء.

**والله المستعان ، وعليه التكلان**

**كمال بن سيّد اليماني**

٠٥٠٩٣٤٢٤٨٧

[K66667@yahoo.com](mailto:K66667@yahoo.com)

## الخطوة الأولى

## الاستعاذة

قال تعالى : ( فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ )<sup>١</sup>

- أي إذا أردت أن تقرأ القرآن فاطلب من الله أن يعصمك من الشيطان وأعوانه وقل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
- والاستعاذة مستحبة قبل بدء القراءة عند جمهور العلماء ، سواء لأول السورة أو من وسطها .
- ولفظها المختار ” أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ” ، ويجوز غيره من حيث الزيادة أو النقصان .
- ومحلها في الصلاة قبل القراءة في الركعة الأولى فقط .
- إذا كان القارئ يقرأ سراً ، أو منفرداً ، أو في الصلاة ، أو وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة ، ففي كل ذلك يستحب له أن يخفي الاستعاذة أي لا يجهر بها ، وفيما عدا ذلك فله الجهر بها .
- يُعيد القارئ الاستعاذة إذا قطع القراءة بنية الإعراض عنها ، أو لكلام لا يتعلق بمصلحة القراءة ، وما عدا ذلك كعطاس ونحوه ، أو لكلام يتعلق بالقراءة فلا يعيدها .
- إذا كان القارئ يبدأ قراءته من أول سورة فيتعين عليه البسمة ، ويترتب على ذلك أربعة أوجه للاستعاذة مع البسمة مع أول السورة وهي :
  ١. قطع الجميع : أي قراءة كل من الاستعاذة ، والبسمة ، وأول السورة منفصلة عن بعضها .
  ٢. القطع ثم الوصل : أي قطع الاستعاذة عن البسمة ، ووصل البسمة بأول السورة بنفس واحد .
  ٣. وصل الجميع : أي الاستعاذة بالبسمة بأول السورة في نفس واحد .
  ٤. الوصل ثم القطع : أي وصل الاستعاذة بالبسمة بنفس واحد ، وقطعها عن أول السورة .
- وأما إذا كانت بداية القراءة من أول سورة التوبة فلا بسمة وله في هذه الحالة وجهان هما :
  ١. الوقف على الاستعاذة ، وفصلها عن أول التوبة .
  ٢. وصل الاستعاذة بأول التوبة .

<sup>١</sup> . سورة النحل آية / ٩٨ .

## البسمة

## الخطوة الثانية

وهي قول القارئ قبل شروع ه في القراءة " بسم الله الرحمن الرحيم " أي أبدأ بسم الله وقد كان صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه " بسم الله الرحمن الرحيم " ، وهي تستحب أول كل عمل أو قول تيمناً وتبركاً .

– وهي بعض آية من سورة النمل في قوله تعالى : ( **إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** )<sup>٢</sup> ، ولا خلاف في إثباتها كتابةً في أوائل السور في المصحف إلا أول سورة التوبة .

– أجمع القراء على قراءتها أول الفاتحة ، وعند ابتداء القراءة بأول كل سورة إلا سورة التوبة .

– القارئ مخير في الإتيان بالبسمة أثناء السور .

– إذا واصل القارئ قراءته حتى آخر سورة ، وأراد أن يقرأ السورة التي تليها فحينئذ يجتمع له " آخر سورة " ، وبسمة ، وأول سورة " وله في هذه الحالة ثلاثة أوجه وهي :

١ . قطع الجميع : أي آخر السورة عن البسمة ، والبسمة عن أول السورة التالية .

٢ . القطع ثم الوصل : أي الوقف على آخر السورة ، ثم وصل بالبسمة بأول السورة التالية .

٣ . وصل الجميع : أي آخر السورة بالبسمة بأول السورة التالية بنفس واحد

ويمتنع وصل البسمة بآخر السورة ثم الوقف عليها ثم قراءة أول السورة التالية حيث أن البسمة لأول السورة لا لآخرها .

– وأما إذا وصل القارئ لآخر سورة الأنفال وأراد وصلها بأول سورة التوبة فلا بسمة حينئذ ولا تصلح معه هذه الأوجه السابقة ، وإنما يتعين له :

\* القطع : أي الوقف على آخر الأنفال مع التنفس ، ثم قراءة أول التوبة .

\* السكت : أي قطع الصوت بين السورتين لمدة يسيرة بدون تنفس .

\* الوصل : أي وصل آخر الأنفال بأول التوبة .

<sup>٢</sup> . سورة النمل آية / ٣٠ .

وتتبع هذه الأوجه الثلاثة أيضاً لآخر كل سورة تسبق سورة التوبة في ترتيب المصحف إذا أراد القارئ وصلها بالتوبة . أما السور التي تأتي بعد سورة التوبة في ترتيب المصحف إذا أراد القارئ وصلها بالتوبة فليس له إلا وجه القطع .

## الخطوة الثالثة

## تعريف النون الساكنة والتنوين

**النون الساكنة** : هي حرف النون الذي لا يوجد عليه فتحة أو ضمة ، أو كسرة - يعني ساكن لا يتحرك - وتأتي النون الساكنة في الاسم مثل : المُنْحَيِّقَةُ ، وفي الفعل مثل : يَنْهَوْنَ ، وفي الحرف مثل : مَنْ ، عَنْ ، وتأتي وسطاً وطرفاً كما هو واضح في الأمثلة السابقة .  
ورُسمت في المصحف على شكلين .. فإما أن يكون عليها علامة السكون وهي عبارة عن رأس حاء صغيرة ، وإما أن تكون خالية من أي شيء هكذا (( ن )) .

**التنوين** : عبارة عن نون ساكنة زائدة في آخر الأسماء وقد رُسمت على شكل فتحتين ً ، أو كسرتين ِ ، أو ضمتين ُ ، وتُنطق في حال الوصل مثل : ( كتاباً - كتابٍ - كتابٌ ) تُقرأ : " كتابن - كتابين - كتابن " وتُحذف في حال الوقف ويُعوض عنها بالسكون إذا كان التنوين كسرتين أو ضمتين مثل : ( كتابٍ - كتابٌ ) فيوقف عليهما " كتاب " .

\* وأما إذا كان التنوين فتحتين فتُبدل ألفاً في الوقف مثل : ( خبيراً - نساءً ) فيكون الوقف " خبيراً - نساءً " إلا إذا كان التنوين على هاء التانيث مثل : ( رحمةً - رحمةً - رحمةً ) فيوقف عليها بالهاء من غير تنوين " رحمه " .

\* وهذه النون الساكنة وهذا التنوين لهما عند حروف الهجاء الثمانية وعشرين أحكام تجويدية أربعة تسمى (( الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء )) . وهذا ما سنتعرف عليه في الخطوات التالية .

## الخطوة الرابعة

إظهار النون الساكنة  
والتنوين

إذا جاءت النون الساكنة في وسط كلمة أو آخرها ، أو جاء التنوين - ولا يكون إلا آخر الكلمة - وجاء بعد أيٍّ منهما ( همزة أو هاء أو عين أو حاء أو غين أو خاء ) فحينئذٍ تُظهر النون الساكنة وكذلك التنوين ، ويُنطق بهما نطقاً واضحاً من غير غنة ، ثم يُنطق بالحرف الواقع بعدهما من غير فصل بينهما .

- وهذه الأحرف الستة تسمى أحرف الإظهار لأن النون الساكنة والتنوين يُظهران عندها ، وتسمى أيضاً أحرف الحلق لأنها تخرج من الحلق . ولأجل ذلك يسمى هذا الحكم ( الإظهار الحلقى ) .
- وقد جمع صاحب تحفة الأطفال الشيخ " سليمان الجمزوري " رحمه الله هذه الستة بقوله :

همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حاءٌ مهملتان<sup>٣</sup> ثم غينٌ خاءٌ

- واليك أمثلة على هذا الحكم مع النون الساكنة والتنوين :

= الهمزة : يَنْعَوْنَ - مِنْ أَخِيهِ - عَيْنٌ عَائِيَةٌ .

= الهاء : عَنْهُمْ - مِنْ هَادٍ - سَلَمٌ هِيَ .

= العين : أَنْعَمْتَ - مِنْ عَيْنٍ - جَنَّةٌ عَالِيَةٌ .

= الحاء : تَنْحِتُونَ - مِنْ حَكِيمٍ - عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

= الغين : فَسَيَنْغُضُونَ - مِنْ غَسَلِينَ - عَزِيزٌ غَفُورٌ .

= الخاء : الْمُنْخَنِقَةُ - مِنْ خَوْفٍ - كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ .

## ملاحظة

حروف الإظهار تأتي مع النون الساكنة في كلمة وفي كلمتين ولا تأتي مع التنوين إلا في كلمتين .

<sup>٣</sup> . الحروف المهملة هي التي ليس عليها نقط ، والتي عليها نقط فهي حروف معجمة .

## إدغام النون الساكنة والتنوين

### الخطوة الخامسة

وهو إدغام النون الساكنة وكذلك التنوين في حروف كلمة ( يرملون ) .

\* وهذا الإدغام إما أن يكون معه غنة ، أو ليس معه غنة :

\* فإذا جاءت النون الساكنة أو جاء التنوين في آخر كلمة ، وجاء أول الكلمة التي تليها أحد حروف كلمة (( ينمو ))

الياء أو النون أو الميم أو الواو فحينئذ تُدغم أي تُدخل النون الساكنة وكذلك التنوين في هذه الحروف مع الإتيان بغنة

مقدار زمنها حركتان أي ثانيتان أو كأن تعد من واحد إلى اثنين .

ويسمى هذا الحكم إدغاماً لإدغام النون الساكنة والتنوين في هذه الحروف الأربعة ، ولوجود الغنة سمي إدغاماً بغنة .

• وهذه أمثلة على الإدغام بغنة في الحروف الأربعة من كلمة " ينمو " :

= الياء : فَمَنْ يَعْمَلْ - خَيْرًا يَرَهُ .

= النون : مِنْ نُطْفَةٍ - عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ .

= الميم : مِنْ مَّارِجٍ - جَزَاءٍ مِّنْ .

= الواو : مِنْ وَرَائِهِمْ - جَزَاءٍ وَفَاقًا .

- وأما إذا جاءت النون الساكنة أو جاء التنوين في آخر كلمة ، وجاء في أول الكلمة التي تليها راء أو لام فيدغمان

أيضاً في الراء و اللام ولكن مع عدم وجود الغنة . وهذا هو الإدغام بدون غنة .

• وهذه أمثلة على الإدغام بدون غنة في الراء واللام :

= الراء : مِنْ رَبِّهِمْ - غُفُورٌ رَّحِيمٌ .

= اللام : وَلَمْ يَكُنْ لَهُ - وَيَلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ .

**ملاحظة** لكي يتم الإدغام لابد أن تأتي النون الساكنة آخر كلمة وحروف الإدغام أول الكلمة التي تليها وإلا لا يتم الإدغام<sup>٤</sup> . وأما التنوين فهو لا يأتي إلا أواخر الكلمات .

## الخطوة السادسة قلب النون الساكنة والتنوين

إذا جاء حرف الباء بعد النون الساكنة أو بعد التنوين يُقلبان - يحولان - إلى ميم مخفأة مع وجود الغنة وذلك بدون ضغط للشفتين بل بتلطف . ويسمى هذا الحكم الإقلاب أو القلب ، وعلامته في المصحف رسم ميم صغيرة فوق النون أو التنوين هكذا (( م )) .

• وهذه أمثلة على إقلاب النون الساكنة والتنوين عند حرف الباء :

= مع النون الساكنة : مُنْبِئًا - مِنْ بَعْدِ .

= مع التنوين : سَمِيعٌ بَصِيرٌ .

**ملاحظة** حرف الإقلاب (( ب )) يأتي بعد النون الساكنة في كلمة ، وفي كلمتين ولا يأتي بعد التنوين إلا في كلمتين لأن التنوين لا يأتي إلا آخر الكلمات كما سبق بيانه .

<sup>٤</sup> . لم يجتمع مع النون الساكنة في كلمة واحدة إلا حرفان من حروف الإدغام هما ( الواو ، والياء ) وذلك من خلال أربع كلمات في القرآن الكريم لا خامس لهنّ : ( دنيا - بنيان - قنوان - صنوان ) وفيهِنَّ الإظهار ويسمى الإظهار المطلق .

## الخطوة السابعة إخفاء النون الساكنة والتنوين

إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أيّ حرف غير ( حروف الإظهار الحلقي ، أو الإدغام بنوعيه ، أو حرف الإقلاب ) حينئذ نطق النون الساكنة أو التنوين على حالة وسط بين الإظهار والإدغام ، وذلك مع وجود الغنة ، ويسمى هذا الحكم الإخفاء الحقيقي .

وحروفه : خمسة عشر حرفاً جمعها الشيخ " سليمان الجمزوري " رحمه الله في تحفة الأطفال في أول حرف من كلمات البيت التالي :

**صِفْ ذَا ثِنَا كِم جَاد شَخْصٌ قَد سِمَا دُم طَبِيبًا زِد فِي تَقَى ضِع ظَالِمَا**

وكلها تأتي بعد النون الساكنة في كلمة وفي كلمتين ، ولا تأتي بعد التنوين إلا في كلمتين .

• وهذه أمثلة للإخفاء مع النون الساكنة والتنوين مع الحروف الخمسة عشر :

= الصاد : فَأَنْصَبَ - عَنْ صَلَاتِهِمْ - صَفًّا صَفًّا .

= الذال : أَنْذَرْنَاكُمْ - مِّنْ ذُنُوبِكُمْ - يَتِيمًا ذَا .

= الثاء : الْأَنْثَى - مَن ثُقُلَتْ - مَاءٌ مُّجَا جَا .

= الكاف : مِنْكُمْ - إِنْ كُلُّ - كِرَامًا كَتِيبِينَ .

= الجيم : يُنَجِّهِهِ - مِّنْ جُوعٍ - عَيْنٌ جَارِيَةٌ .

= الشين : أَذْثَرَهُ - فَمَنْ شَاءَ - سَبَعًا شِدَادًا .

= القاف : يَنْقَلِبُ - مِّنْ قُوَّةٍ - عَدَابًا قَرِيبًا .

= السين : الْإِنْسَانُ - عَنْ سَبِيلِهِ - فَوْجٌ سَاءَهُمْ .

= الدال : عِنْدَنَا - مَن دَسَّنَهَا - وَكَأَسَا دِهَاقًا .

= الطاء : فَأَنْطَلِقُوا - مَن طَغَى - شَرَابًا طُهُورًا .

- = الزاي : أَنْزَلْنَا - مَنْ زَكَّهَا - يَوْمَئِذٍ زُرْقًا .
- = الفاء : مُنْفَكِّينَ - مِنْ فُطُورٍ - كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ .
- = التاء : كُنْتُ تُرَابًا - أَنْ تَرَكِّي - نَارًا تَلْظِي .
- = الضاد : مَنْضُودٍ - بِمَنْ ضَلَّ - قِسْمَةٌ ضِيزَى .
- = الظاء : يَنْظُرُونَ - مِّنْ ظَهِيرٍ - ظِلًّا ظَلِيلًا .

الغنة تأتي مع النون الساكنة والتنوين حال الإدغام بغنة ، والإقلاب ، والإخفاء  
ولا تأتي حال الإظهار ، والإدغام بدون غنة .

**ملاحظة**

## الخطوة الثامنة

## الميم الساكنة

وكذلك الميم إذا سكنت وكانت غير متحركة بضمة أو فتحة أو كسرة فلها مع حروف الهجاء ثلاثة أحكام تجويدية ، وهي : إدغامها ، وإخفاؤها ، وإظهارها . وتسمى هـ هذه الثلاثة ( إدغام شفوي ، إخفاء شفوي ، إظهار شفوي ) لخروج الميم من الشفتين .

- فأما إدغامها : فذلك إذا جاء بعدها حرف الميم مثل : **عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ** .
- وأما إخفاؤها : فذلك إذا جاء بعدها حرف الباء مثل : **هُم بَرَزُونَ** .
- وأما إظهارها : فذلك إذا جاء بعده غير الميم والباء مثل : **عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ - هُمْ فِيهَا - أَنْعَمْتَ** .

حروف الإظهار تأتي بعد الميم في كلمة وفي كلمتين ، وفي الإدغام والإخفاء لا تأتي إلا من كلمتين الغنة ثابتة مع الإدغام والإخفاء ، ولا غنة مع الإظهار .

## ملاحظة

## الخطوة التاسعة

## النون والميم المشدَّتان

إذا شُدَّ كل من النون والميم وجب أن تظهر فيهما الغنة ، وتكون بمقدار حركتين ، ولأنَّ النون والميم قد شُدَّتا وفيهما غنة يسمى كل منهما حرف غنة مشدَّداً .

- مثال ذلك :

**مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ - إِنَّ - عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ - ثُمَّ ...** وغير ذلك .

## الخطوة العاشرة

## اللام الساكنة

وهي عبارة عن : " لام التعريف أل - لام الفعل - لام هل ، بل " وهي إما مظهرة ، وإما مدغمة .

## فأما لام التعريف :

- فإنها تُظهر إذا جاء بعدها أي حرف من حروف جملة ( **أَنْبِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ** ) مثل : ( **الْقَمَر - الْغَنِي -** **الْوُدُود** ) ، وتُدغم إذا جاء بعدها أي حرف من غير هذه الحروف مثل : ( **الشَّمْس - الثَّوَاب - الضَّالِّين** ) .  
وتُسَمَّى حال الإظهار لأمًا قمرية ، وحال الإدغام لأمًا شمسية .

## وأما لام الفعل :

- فإنها تُظهر إلا إذا جاء بعدها راء أو لام فتُدغم فيهما مثل : ( **أَنْزَلْنَاهُ - يَلْتَقِطُهُ - قُلْ نَعَمْ - قُلْ رَبِّ** **وَيَجْعَلْ لَكُمْ - وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا** ) .

## وأما لام هل ، بل :

- فإنها تُدغم إذا جاء بعدها راء أو لام مثل : ( **هَلْ لَكَ - بَلْ رَبُّكُمْ - بَلْ لَا تُكْرِمُونَ** ) ، وتُظهر فيما عدا ذلك مثل : ( **هَلْ أَتَيْتَكَ - بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ** ) .

٥ . لم يأت حرف الراء بعد لام هل في القرآن الكريم .

٦ . هناك أيضاً نوعان من اللام الساكنة غير هذه الثلاثة وهما :

- لام الاسم الأصلية مثل : سُلَيْبًا - سُلْطَان .
- لام الأمر التي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى أمر وهي الواقعة بعد ثَمَّ ، والواو ، والفاء مثل : ثَمَّ لِيَقْطَعْ - ولتُنْتَظِرْ نفس - فلينظر الإنسان . واللام في هاتين الحالتين حكمها الإظهار مطلقاً .

## الخطوة الحادية عشر

## المدّ

وهو إطالة الصوت عند النطق بالواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، والألف ولا يكون إلا ساكناً ولا يكون ما قبله إلا مفتوحاً إذا جاء بعد أيّ منهن همزة مثل : ( قُوا أَنْفُسَكُمْ - إِنْ أَنْأ - يَتَأَيُّهَا - سُوءٌ - سَيِّئٌ - سَاءٌ ) . وكذلك عند هاء الضمير إذا كانت مضمومة أو مكسورة ، وقبلها حرف متحرك وبعدها همزة ، فتوصل ضميتها بواو ، وكسرتها بياء مع إطالة صوت الواو والياء - أي مدّهما - حال النطق وصلاً مثل : ( أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ - بِهِ أَحَدًا ) .

- وقد وُضعت علامة للمد على الحروف الثلاثة ، وبعد هاء الضمير الموصولة بواو أو ياء هكذا ( ~ ) .  
- ومقدار هذا الصوت الزائد أربع أو خمس حركات ، إلا إذا جاءت علامة المد على الألف أو الواو<sup>٧</sup> ولم يأت بعدها همزة فيزيد المد إلى ست حركات مثل : ( أُنْتَجُونِي - ءَأَلْتَن ) .

## الخطوة الثانية عشر

## فواتح السور

وهي الحروف المقطعة أوائل السور ، وهي أربعة عشر حرفاً وردت في أوائل تسعة وعشرين سورة في القرآن الكريم ، وقد جمعت في قولهم " نصّ حكيمٌ قاطعٌ له سر " ، وقولهم " طرق سمعك النصيحة " ، وجمعها الشيخ ( سليمان الجمزوري ) رحمه الله في تحفة الأطفال بقوله :

ويجمع الفواتح الأربع عشر صَلَةٌ سَحْبِرًا مِّنْ قَطَعِكَ <sup>٧</sup> إذا اشْتَهَر

وهي من حيث مدّها أو عدم مدّها على ثلاثة أقسام:

<sup>٧</sup> . لم يأت هذا النوع من المد مع الياء في القرآن الكريم .

- الأول : لا مدّ فيه مطلقاً وله حرف واحد وهو الألف .
  - الثاني : يُمدّ بمقدار حركتين وله خمسة حروف مجموعة في قولهم " حي طهر " .
  - الثالث : يمد بمقدار ست حركات وله ثمانية حروف مجموعة في قولهم " كم غسل نقص " .
  - وهذه بعض الأمثلة على الأقسام الثلاثة :
- = ( اَلَمْ ) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ .. ( أول سورة البقرة .
- = ( اَلرَّ ) كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ .. ( أول سورة إبراهيم .
- = ( طه ) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ( أول سورة طه .
- = ( ص وَالْقُرْآنِ ) ذِي الذِّكْرِ ( أول سورة ص . إلى غير ذلك من الأمثلة .

## القافلة

## الخطوة الثالثة عشر

إذا سكنت " القاف أو الطاء أو الباء أو الجيم أو الدال " سكوناً أصلياً أو بسبب الوقف فلا بد أن يجعل فيهن اهتزاز واضطراب وهو ما يسمى بالقلقلة . ، وقد جُمعت هذه الحروف الخمسة في قولهم " قُطِبُ جُد " .

- وهذه أمثلة للحروف الخمسة حال سكونها سكوناً أصلياً أو لأجل الوقف :

= القاف : أَقْرَأُ - خَلَقَ .

= الطاء : أَطْعَمَهُمْ - مُحِيطٌ .

= الباء : حَبْلٌ - ذَاتَ هَبٍ .

= الجيم : وَالْفَجْرِ - ذَاتِ الْبُرُوجِ .

= الدال : يَدٌ خُلُونِ - مِّنْ مَّسَدٍ .

## الخطوة الرابعة عشر

## علامات الوقف في المصحف

- **م** علامة الوقف اللازم ( أي ممنوع الوصل )  
مثل قوله تعالى ( فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نَّكَرٍ ۗ ) القمر / ٦
- **لا** علامة الوقف الممنوع ( أي لا تقف )  
مثل قوله تعالى ( أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ) القلم / ٣٩
- **قلي** علامة تفيد أن الوقف أولى مع جواز الوصل  
مثل قوله تعالى ( مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۗ ) التغابن / ١١
- **صلي** علامة تفيد أن الوصل أولى مع جواز الوقف  
مثل قوله تعالى ( كَلَّا ۚ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ) الهُمزة / ٤
- **ج** علامة تفيد جواز الوقف والوصل بالتساوي  
مثل قوله تعالى ( فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ) النصر / ٣
- **∴ ∴ ∴** علامة تفيد جواز الوقف على أحد الكلمتين ، ولكن إذا وقفت على الأولى فلا تقف على الثانية<sup>٨</sup>  
مثل قوله تعالى ( ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ) البقرة / ٢

٨ . ويسمى وقف تعانق .

## إرشادات في كيفية الوقف

## الخطوة الخامسة عشر

\* إذا أردت أن تقف على كلمة وآخرها حرف متحرك بفتحة أو كسرة أو ضمة أو تنوين مكسور أو مضموم فاحذف الحركة وسكن الحرف مثل : ( خلق - الرحمن الرحيم - وانشق القمر - من خوف - أحد ) وغير ذلك .

\* إذا كان آخر الكلمة الموقوف عليها حرفاً متحركاً بالتنوين المفتوح فيحذف التنوين ويعوض عنه بالألف مثل : ( سمياً - بصيراً - نساء ) وغير ذلك .

\* إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً فتُحذف الحركة مع إظهار التشديد مثل : ( وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ) وغير ذلك .

\* إذا كان الحرف الموقوف عليه نوناً أو ميماً مشدّتين فيوقف عليه بحذف الحركة مع إظهار الغنة وبقائها مثل : ( لَتُسْئَلُنَّ - عم ) وغير ذلك .

\* إذا كان الحرف الموقوف عليه تاءً مربوطة فيوقف عليه بالهاء بعد حذف الحركة مثل : ( رحمة - رحمة - رحمة - القارعة ) وغير ذلك .

## الخطوة الأخيرة

## في الراء، ولام لفظ الجلالة، والسكت

، وكلمتي (ءاتان، ضَمَف)

## فأما الراء:

– فإنها ترقق إذا كانت مكسورة مثل (رِجَالٌ) ، أو ساكنة وقبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء<sup>٩</sup> في كلمتها مثل (فِرْعَوْنُ) ، أو وُقف عليها وقبلها كسر مثل (مُسْتَقَرٌّ) أو ياء ساكنة مثل (قَدِيرٌ) ، وتفخم فيما سوى ذلك .

– كلمة فِرُق من قوله تعالى في سورة الشعراء (فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) ففي راءها التفخيم والترقيق .

– كلمات (نُذِرٌ – يَسُرٌ – الْقَطْرُ – مصر) فيها وفقاً للتفخيم والترقيق "وجهان" ، والمقدم التفخيم في كلمة مصر ، والترقيق في الكلمات الباقية .

## وأما لام لفظ الجلالة:

فإنها تفخم إذا كان قبلها فتح أو ضم مثل : (قَالَ اللَّهُ – عَبْدُ اللَّهِ) ، وترقق إذا كان قبلها كسر مثل : (بِسْمِ اللَّهِ) .

## وأما السكت:

فهو قطع الصوت للحظات يسيرة وذلك على أربع كلمات في القرآن الكريم وهي :  
(عَوَجًا) بالكهف ، (مِنْ مَرْقَدِنَا) بيباسين ، (مَنْ رَاقٍ) بالقيامة ، (بَلْ رَانَ) بالمطففين .

وأما كلمة (ءاتان) : من قوله تعالى في سورة النمل (.. فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهُ ..) ففيها وفقاً وجهان :

- الأول : حذف الياء (فَمَا ءَاتَانُ) .
- الثاني : إثبات الياء (فَمَا ءَاتَانِي) . وتوصل بإثبات الياء مفتوحة (فَمَا ءَاتَانِي اللَّهُ) .

<sup>٩</sup> . حروف الاستعلاء سبعة هي (حُصَّ ضَغَطِ قَطْ) .

**وأما كلمة ( ضَعْف ) :** في مواضعها الثلاثة بسورة الروم من قوله تعالى ( **اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ**

**جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ..** ) ففيها وجهان :

- الأول : فتح الضاد ( ضَعْف ، ضَعْفًا ) .
- الثاني : ضم الضاد ( ضُعْف ، ضُعْفًا ) وكلاهما صحيح .

**وهذا ما تيسر ، والله أعلى وأعلم والحمد لله رب العالمين**